

بحار الأنوار

[68] حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله،

والنصيحة لائمة المسلمين، وال لزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطه من ورائهم. المسلمون
إخوة: تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، هم (1) يد على من سواهم (2). ل: أبي عن سعد
عن البرقي مثله (3). أقول: قد مضى الخبر بسند آخر مع شرحه في باب فضل كتابة الحديث في
المجلد الاول. 4 - ل: ماجيلويه عن عمه عن هارون عن ابن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه
عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: ثلاث موبقات: نكث الصفقة وترك السنة و
فراق الجماعة، وثلاث منجيات: تكف لسانك وتبكي على خطيئتك وتلزم (4) بيتك (5). بيان:
الصفقة: البيعة لما فيه من صفق اليد باليد. 5 - فس: (إذا جاء نصر الله والفتح) (6) قال:
نزلت بمنى في حجة الوداع (إذا جاء نصر الله والفتح) فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه
وآله: نعت إلى نفسي، فجاء إلى مسجد الخيف فجمع الناس ثم قال: نصر الله امرءا سمع مقالتي
فوعاها وبلغها _____ (1) في المصدر: وهم يد على من
سواهم. (2 و 3) الخصال 1: 72 و 73. (4) لعله في زمان التقية، أو بحيث لا يترك الاهتمام
بأمر المسلمين وبحيث لا يكون فارقا جماعة المسلمين، والا فيكون مصداق صدر الحديث، فلعله
كناية عن الاهتمام بشأن نفسه مضافا إلى الاهتمام بشأن المسلمين. (5) الخصال 1: 42. (6)
النصر: 1. _____